

شرح صحيح مسلم (464) ('باب في كفن الميت' ح) (049-349)

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202-01-3

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن بعد دعوته قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الجنائز الصحيح تحت باب في كفن الميت حدثنا يحيى ابن يحيى - 00:00:00

محمد ابن عبد الله ابن عبيد وابو قريب واللفظ ليحزن هذا من دقة المسلم رحمه الله قال يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا ابو معاوية عن الاعمش ابو معاوية اسمه محمد ابن خازن الضرير - 00:00:28 وهو الرامية الاعمش يروي عن الاعمش حديث كثيرة جدا والمعروف لكنه في غير العامة سيضاعف. يضاعف وفي غير الان. انه متهم بالارجاء قيل كان رأسا من رؤوس الدعوة الى الارجاء. وان لم يجعل شقيق عن خباز ابن الابط. ولهاجرنا مع رسول الله - 00:00:50 صلى الله عليه وسلم في سبيل الله نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله وهذا وجب اجرنا على الله فمننا من مضى لم يكن من اجره شيئا فمننا من مضى لم يأكل من اجره شيئا لاننا نستمتع من الدنيا في اي مكان - 00:01:16 منهم مصعب ابن عمير خوتي راهم قوتنا يوم احد فلم يوجد مصاب كان ثريا مما كان في مكة ولكن ترك ذلك كله مصعب ابن امه قتل يوم احد فلم يوجد له شيء يكفن فيه الا نمره - 00:01:46

نمره نمره شاملة فيها خطوط بيض وشوك قال فكنا اذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه. فاذا وضعناها على رجليه خرج رأسه يعني لم تكفي لتكفير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:09 ضعوها مما يلي رأسه واجعله على رجليه ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ايمن استمر في الاسلام زما حتى انعت له الثمرات يعني نضجت ثمرته يعني اخذ الغنائم واصبح موسعا عليه - 00:02:32

يعني اغتنى ابناء الله ويهدمها يقطفها ويجتنيها لان عبدالرحمن كلام. مم. يعني اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام وجب اجرنا عند الله وقع اجرنا على الله فمننا من مضى لم يأكل من اجله شيئا - 00:02:57 الله واعطينا انه سيعطينا كفضل واجدين اعطى قوما منا فضلهم في الآخرة بعض الاخرين جزءا من الفضل في الدنيا فمننا من مضى ولم يأكل من اجره شيئا مصعب ابن عمير رضي الله تعالى عنه - 00:03:22

مصاب هذا كان شابا ذكيا فاطمة من اهل مكة كانت امه تحب حبا شديدا فاسلم هاجر الى مدينة رسول الله واسس بدايات الدعوة في المدينة قبل مقدم الرسول اليها هو واسعد ابن زرارة - 00:03:44 رضي الله تعالى عنه اسعد ابن هريرة كان شابا ايضا من شباب الانصار التقوى لنصر للضمين واسس دعوة قوية الى الله على ايديهم قوما منهم سعد ابن معاذ ومن سعد ابن عبادة - 00:04:03

اقوام من الافاضل ثم على ايديهم كل قتل يوم احد فلم يوجد له شيء يكفر فيه لا نمره كنا اذا وضعناه على رأسه خرجت رجلاه واذا وضعناه على رجليه خرج رأسه. ما في كفن يا عبد الرحمن - 00:04:18 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعوها مما يلي رأسه. واجعلوا على رجليه اثم ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدمها ثم قال ايضا سيدنا يحيى ابن يحيى ابو بكر ابن ابي شيبه وابو قريب ونغز اليحيى قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية - 00:04:36

عن هشام ابن مروة عن نبيه عن عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية الى السعودية يعني من البيضاء البقية وفيها منسوب الى بلدة صحون باليمن - [00:05:00](#)

من كرسي الكرسي في القطن الكرسي القطن كما قال الرسول للمرأة التي كانت تستحاض فلا تطهر تطهر. مع ان الحديث فيه كلام شوية بعض الشيء لكن منه معنى الكرسي. المرأة كانت تستحاض وتجلس - [00:05:18](#)

الاصطهاد الاستحاضة كانها نزييف فقال النبي انعت لك الكرسي يعني اصف لك القطن تضعيه في المحل حتى يوقف النزيف فالقرص في القرآن ليس فيها قميص قل يا عبادي ليس فيها قميص ولا عماد - [00:05:36](#)

هي مسألة يا عبدالرحمن انت ويحيى اذا تفضلتما لها فانتهم على خير الرسول عليه الصلاة والسلام كفن في ثلاثة ابيات ليست لها قميص ولا عنوان. فهل يجوز الكفن في القميص او في الغمامة - [00:06:01](#)

يعني هذا الدليل لا يحمل المنام. نعم. لا يحمل منعاً. انما جاء توافقا قال اما الحلة الحلل تسمى حلة الا ان تكون سببين ازار من جنس واحد يعني واحد يلبس حلة يعني ايه - [00:06:18](#)

يعني مش هزار ورداء بلون واحد مسلا ممكن تلبس ثوب وفوقه بالطو من نفس نفس القماش فانما شبه للناس فيها. انها اشترت له لي كفا فيها فترى فتركت الحلة وكفن في ثلاثة اسواق بالسحولية - [00:06:44](#)

فاخذها عبدالله بن ابي بكر فقال لاحبسناها حتى اكفن اكفن فيها نفسي ثم قال له رضي الله عز وجل لنبينا صلى الله عليه وسلم كفنه فيها وتصدق في سبيل الله - [00:07:14](#)

عن عبدالله بن ابي بكر عائشة قال نأخذها كفا فيها. ما دام النبي لم يكفن فيها ان يأخذها وكفن فيها لما قال كان فطنا قال له رضيها الله للنبي فكفنه فيها فكيف لم يرضاها الله للنبي وانا اكفن فيها تبعها - [00:07:28](#)

انا حدسني علي ابن حجر من السعودية اخبرنا علي ابن موسى هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ادرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة يمنية كانت لعبدالله بن ثم نزعته عنه وكفن في ثلاثة اثواب - [00:07:48](#)

سحول يمنية ليس فيها ناماة ولا قميص فرفع عبدالله الحلة فقال اكفن فيها ثم قال لم يكفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكفن فيها وتصدق بها وتصدق بها - [00:08:12](#)

ايضا ذكر حديث عائشة السوء وسلم يقول سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قلت له في كم كف من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت في ثلاثة اثواب سحولية - [00:08:29](#)

اسباب سحورية الشاهد ان هذا الحديث ليس فيه النهي عن التكفير في قميص وورد ما يفيد جواز الكفن في قميص من ان النبي البس عبدالله ابن ابي ابن سلول قميص كفن فيه - [00:08:43](#)

وفيه يا رسول الله فليس عندنا نهي عن التكفين في قميص الا اذا كان القميص صغيرا ما يكفي لما سيأتي في الحديث ان شاء الله تعالى باذن الله تعالى هذا قال باب في تزكية الميت - [00:09:04](#)

كسلجية الميت يعني تغطية الميت ومنه الضحى والليل اذا سجد. اذا سجد قال حدثنا زهير بن حرب وحسن الحلواني وعبد ابن حميد قال عبيد اخبرني وقال الاخران حدثني يعقوب وهو ابن ابراهيم ابن سعد - [00:09:27](#)

حدثنا ابيه وابراهيم ابن سعد عن صالح وابن كيسان عن ابن شهاب ومحمد ابن مسلم بشهاد الزهدي ان ابا سلمة ابن عبدالرحمن اخبره ان عائشة ام المؤمنين قالت سجي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب حضر يعني - [00:09:43](#)

اليمن ثم قال باب في تحسين كفن الميت. هارون ابن عبدالله وحجاج بن الشاعر قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير لو سمع جابر بن عبدالله يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما - [00:10:01](#)

فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل يعني غير مجزي يعني كفن صغير لا يغطي الجسم كله وقبر ليلا فزجر النبي ان يقبر الرجل بالليل حتى يصل على - [00:10:26](#)

كرات الدفن كان عدد المصلين كبير الا ان يضطر انسان الى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه

فليحسن كفته هذا هو الصليب يعم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:10:44